الصوت الصارخ

أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

١ أيلول ٢٠٢٤ بدء السنة الطقسية الجديدة السنة ١٦ العدد ٣٥

عيد القديس سمعان العمودي

ومحفل مقدس لإكرام أيقونة والدة الإله مريم التي في مياسينا

- **أناشيد النهار:**
- **طروبارية القيامة (اللحن السادس):** إنَّ القُوَّاتِ المَلائِكيَّة ظَهَرَتْ عَلى قَبْرِكَ، وَالحُرَّاسُ صَارُوا كَالأَمْوات، وَمَريمَ وَقَفَتْ عِندَ القَبْرِ، طَالِبَةً جَسَدَكَ الطَّاهِر. فَسَلبْتَ الجَحيمَ وَلَمْ تَنَلْكَ بِأَذًى، وَلاقَيْتَ البَتُولَ وَاهِبًا الحياة. فَيَا مَنْ قَامَ مِنْ بَينِ الأَمْواتِ، يَا رَبُّ المَجدُ لَك.
- **طروبارية رأس السنة الليتورجية (اللحن الثاني):** يا بارِئَ الخليقَةِ كلِّها. وجاعِلَ الأوقاتِ والأزمنةِ. في سلطانِكَ الخاصّ. باركْ إكليلَ عامِ جُودِكَ يا ربّ. واحفظِ العالَمَ وكنيسَتَكَ في سلامٍ. بشفاعَةِ والِدَةِ الإلهِ. وخلِّصنا
- **طروبارية والدة الإله (اللحن السابع):** السَّلامُ عليكِ يا والِدَةَ الإلهِ العذراءَ الممتَلِئةَ نعمةً. يا مناءَ الجنس البشريِّ ونصيرَتَهُ. فمنكِ قد تجسَّدَ فادي العالم. وأنتِ وحدَكِ أمٌّ وبتول. دومًا مباركَةٌ وممجَّدة. فاشفعي إلى المسيحِ الإله. ليهبَ السَّلامَ للمسكونَةِ كلِّها.
- **طروبارية البارّ سمعان العمودي (اللحن الأول):** صرتَ للصبرِ ركنًا أيُّها البارّ. لأنَّكَ نافَسْتَ الجَدَّين: أيُّوبَ في الآلام. ويوسُفَ في المِحَن. وضاهيتَ. وأنتَ في الجسَدِ. سيرَةَ الذينَ لا جسدَ لهُم. فاشفع يا أبانا البارَّ سمعان. إلى المسيح الإله. في خلاصِ نفوسِنا.
- **شفيع الكنيسة:**

دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

- **القنداق لرأس السنة (اللحن الرابع):** يا خالقَ الدُّهورِ وسيِّدُها. إلهَ الجميعِ الفائقَ الجوهَرِ حقًّا. بارِكْ يا رؤوفُ مدارَ السنةِ. وخلِّصْ برحمَتِكَ التي لا حدَّ لها. جميعَ الذينَ يعبُدُونَكَ أنتَ السيِّدَ الأوحَد. ويهتِفونَ إليكَ بمخافَةٍ: أيُّها الفادي. إمنحِ الجميعَ عامًا مخصِبًا.

❖ **ترنيمة المناولة:** بارك إكليل عام جودك يا رب. أليلوئيا

الرسالة

عَظيمٌ رَبُّنا وَعَظيمَةٌ قُوَّتُهُ، وَلا إِحصاءَ لِعِلمِهِ

سَبِّحوا ٱلرَّبَّ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ صالِحٌ. أَشيدوا لِٱسمِهِ فَإِنَّهُ عَذبٌ

فصلٌ من رسالةِ القِدِّيسِ بولسَ الرَّسولِ الأولى إلى تيموثاوس (٢: ١ - ٧)

يا وَلَدي تيموثاوُسَ، أَسأَلُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ أَن تُقامَ تَضَرُّعاتٌ وَصَلَواتٌ وَتَوَسُّلاتٌ وَتَشَكُّراتٌ مِن أَجلِ جَميعِ ٱلنّاسِ، مِن أَجلِ ٱلمُلوكِ وَكُلِّ ٱلَّذينَ في مَنصِبٍ، لِنَقضِيَ حَياةً مُطمَئِنَةً هادِئَةً في كُلِّ تَقوًى وَوَقار. فَإِنَّ هَذا حَسَنٌ وَمَقبولٌ لَدى ٱللهِ مُخَلِّصِنا، ٱلَّذي يُريدُ أَنَّ جَميعَ ٱلنّاسِ يَخلُصونَ ويَبلُغونَ إِلى مَعرِفَةِ ٱلحَقّ. لِأَنَّ ٱللهَ واحِدٌ، وَٱلوَسيطَ بَينَ ٱللهِ وَٱلنّاسِ واحِدٌ، وَهُوَ ٱلإِنسانُ يَسوعُ ٱلمَسيحُ، ٱلَّذي بَذَلَ نَفسَهُ فِداءً عَنِ ٱلجَميع. وَهَذِهِ شَهادَةٌ في أَوانِها، نُصِبتُ أَنا لَها كارِزًا وَرَسولاً، ٱلحَقَّ أَقولُ في ٱلمَسيحِ لا أَكذِبُ، مُعَلِّمًا لِلأُمَمِ في ٱلإيمانِ وَٱلحَقّ.

فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (٤: ١٦ – ٢٢أ)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، أَتى يَسوعُ إِلى ٱلنّاصِرَةِ حَيثُ كانَ تَرَبّى، وَدَخَلَ بِحَسَبِ عادَتِهِ إِلى ٱلمَجمَعِ يَومَ ٱلسَّبتِ وَقامَ لِيَقرَأ. فَدُفِعَ إِلَيهِ سِفرُ أَشَعيا ٱلنَّبِيّ. فَلَمّا فَتَحَ ٱلسِّفرَ وَجَدَ ٱلمَوضِعَ ٱلمَكتوبَ فيه: «روحُ ٱلرَّبِّ عَلَيَّ، وَلِأَجلِ ذَلِكَ مَسَحَني وَأَرسَلَني لِأُبَشِّرَ ٱلمَساكينَ، وَأَشفِيَ مُنكَسِري

ٱلقُلوبِ، وَأُنادِيَ لِلمَأسورينَ بِٱلتَّخلِيَةِ وَلِلعُميانِ بِٱلبَصَرِ، وَأُطلِقَ ٱلمُرهَقينَ أَحرارًا، وَأَكرِزَ بِسَنَةِ ٱلرَّبِّ ٱلمَقبولَة». ثُمَّ طَوى ٱلسِّفرَ وَدَفَعَهُ إِلى ٱلخادِمِ، وَجَلَس. وَكانَت عُيونُ جَميعِ ٱلَّذينَ في ٱلمَجمَعِ شاخِصَةً إِلَيه. فَبَدَأَ يَقولُ لَهُم: «أَليَومَ تَمَّت هَذِهِ ٱلكِتابَةُ ٱلَّتي تُلِيَت عَلى مَسامِعِكُم». وكانوا كلُّهم يشهَدونَ لهُ. ويَتَعَجَّبونَ مِن أَقوالِ ٱلنِّعمَةِ ٱلخارِجَةِ مِن فَمِه.

بدء السنة الطقسية الجديدة

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

نقرأ في إنجيل اليوم: "أتى يسوع إلى الناصرة حيث كان تربّى ودخل المجمع، فَدُفِعَ إليه سفر أشعيا النبي وقرأ: روح الرب عليّ لأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأشفي منكسري القلوب وأنادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصر وأطلق المرهقين أحرارًا وأكرز بسنة الرب المقبولة..." "طوى يسوع السفر وجلس وقال: اليوم تمّت هذه الكتابة التي تُلِيَتْ على مسامعكم". يسوع يوجّه هذا التصريح الرسمي في بدء كل سنة طقسية أي في الأول من أيلول.

إذا شئنا الإسهاب يقول كلٌّ منا في نفسه: أنا مسكين وفقير ربما ماديًا ولكن على الأخص روحيًّا. أنا أسيرُ أنانيتي وأسيرُ خطيئتي. أنا أعمى لأنّ عينيّ لا تعرفان أن تدركا النور الإلهي. أنا ممزّقٌ ربّما بسبب ظروف حياتي وبأكثر من ذلك بسبب هفواتي وسقطاتي الروحية المتكررة، مع ذلك يقف يسوع أمامي ويقدّم لي الخلاص لأنه هو يجسد كل خلاص وكل غفران إن ارتضيتُ لأنه لا يجبرني بشيء بل ترك لي ملء إرادتي لحسن التصرف. هذا عرضٌ يراودنا في أول كل سنة طقسية.

يا أحبة، مع ذلك كلّه، باستطاعتي أن أجعل هذه السنة التي ابتدأت اليوم "سنة الرب المقبولة". وقفة ولو بسيطة أمام الذات تراودني فيها تساؤلات لكي أكون صادقًا مع نفسي: هل سأتحلى بالقوة والنعمة لأستمر؟ يمكنني أن أنظر إلى الرب بإيمان وتكرّس عظيمين. يقول الإنجيل "وكانت عيون جميع الذين في المجمع شاخصةً إليه"، هنا لا بدّ من اللجوء إلى يسوع نفسه راجيًا منه أن يؤهلني لأُبعد نظري عن كافة الأدناس وأرتبطَ بالمسيح فأركّز عليه وحده دون سواه. ربّي يسوع أنا أثبّت حدقتَيْ عينيّ إليك، سمعت وعودك إجعلني الآن أسمع بطريقة شخصية وحميمية صوتك القائل: لقد تمّ اليوم هذا المكتوب في مسامعك – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة